الثورة ALTHAWRAH
Monday : 16 The Al Haja 1434 - 21 October - Jssue No. 17868

عودة الطيارين التركيين المختطفين إلى بلادهما

حكومة أردوغان ترفض الانتقادات الاوروبية حول قمعها للتظاهرات

انقرة/ (ا ف ب)
رفضت تركيا انتقادات الاتحاد الاوروبي لقمعها العنيف للتظاهرات المناهضة للحكومة وحملت "بعض الدول الاعضاء" مسؤولية عرقلة مفاوضات انضمامها لاوروبا.
وصرح وزير الشؤون الاوروبية ايغمان باغيش: "نعتبر انه من المهم جدا التشديد على ان اعمالا تخل بالسلام في بلدنا عبر اللجوء الى العنف ووسائل غير مشروعة، لا يمكن ان تعتبر وسيلة للمطالبة بحق ما".
وكانت المفوضية الاوروبية حثت الاربعاء الماضي الحكومات الاوروبية على اعادة فتح مفاوضات انضمام تركيا رغم قمع انقرة للتظاهرات.
وانتقدت المفوضية الاوروبية في تقريرها السنوي حول عملية التوسيع انقرة بسبب "موقفها المتصلب في مواجهة المتظاهرين واستخدام القوة المفرطة" من قبل الشرطة بحقهم.
وكان ذلك اول رد فعل تركي على التقرير.
وقال باغيش: ان "المفاوضات متوقفة بسبب موقف بعض الدول الاعضاء" لكن بدون ان يحددها.
وحث التقرير الدول الـ28 الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ان تؤكد التزامها الذي قطعته في يونيو الماضي بأن تستأنف المفاوضات مع تركيا او ان توسع نطاقها ليشمل مواضيع الحقوق الاساسية والحريات.
وقال باغيش: ان "مستوى تركيا حاليا بالنسبة للديموقراطية وحقوق الانسان والنمو الاقتصادي اقرب مما يكون الى معايير الاتحاد الاوروبي".
واضاف: "ان واقع عدم تطرق هذا التقرير الى اي تقييم سلبي يمكن ان يحول دون فتح الفصل 22 (المتعلق بالسياسة الاقليمية) يعتبر ابرز مؤشر على تصميم تركيا بالنسبة لعملية الاصلاح".
والسلطات التركية متهمة بارتكاب "انتهاكات كبرى لحقوق الانسان" خلال قمع التظاهرات المناهضة للحكومة التي هزت البلاد في يونيو والتي بدات بمسيرات احتجاج على اقتلاع اشجار حديقة في وسط اسطنبول.
وذكرت منظمة العفو الدولية في تقرير اصدرته في وقت سابق هذا الشهر ان الشرطة التركية ارتكبت "سلسلة انتهاكات لحقوق الانسان على نطاق واسع".
وتحولت المسيرات التي بدأت بتحرك لناشطين في مجال حماية البيئة لانقاذ حديقة جيزي من مشروع انمائي، الى موجة احتجاجات عمت البلاد ضد حكومة رجب طيب اردوغان.
وقتل ستة اشخاص على الاقل واصيب اكثر من ثمانية آلاف في التظاهرات التي استمرت ثلاثة اسابيع في كافة انحاء البلاد واعتبرت اكبر تحد يواجهه حزب العدالة والتنمية الحاكم منذ وصوله الى السلطة في العام 2002م.
إلى ذلك عاد الطياران التركيان اللذان خطفا لأكثر من شهرين في بيروت، وذلك بعد الافراج عنهما في اطار عملية تبادل شملت الافراج عن تسعة لبنانيين كانوا محتجزين في سوريا، كما افاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية.
وكانت السلطات اللبنانية تسلمت في وقت سابق أمس الاول الطيارين من خاطفيهما تمهيدا لاتمام عملية التبادل التي شملت الافراج عن تسعة لبنانيين شيعة كانوا محتجزين منذ 17 شهرا في أعزاز (شمال سوريا) اضافة الى افراج النظام السوري عن عشرات المعتقلات السوريات اللواتي يفترض ان يصلن الى تركيا ايضا.

«حزب الشاي» يضيق الخناق على أوباما في الكونجرس

واشنطن /وكالات
تابع العالم بقلق شديد طوال أسبوعين وقائع الأزمة السياسية التي شهدتها واشنطن قبل التوصل في آخر لحظة إلى إيجاد حل لها، وتساءل البعض: ألم تصب "الديموقراطية الأميركية بالإعياء"؟
ولم يرأف المعلقون في استخدام التعابير القاسية لوصف المواجهة بين البيت الابيض ممثلا بباراك أوباما والجمهوريين في الكونجرس، حول الميزانية ورفع سقف الدين أيضا فتحدثوا عن "مشهد مثير للشفقة" و"بلد معطل" ويسير "على غير هدى" أو حتى "حكومة مفلسة".
ويمكن تفهم القلق نظرا إلى أن الأمر يتعلق بالدولة العظمى الأولى في العالم. فتخلف الولايات المتحدة عن الدفع والذي أمكن تجنبه في اللحظة الأخيرة ليل الأربعاء الخميس في أعقاب أزمة حادة استمرت 16 يوما، كان يمكن أن تسفر عنه أضرار تتخطى حدودها.
وأكد أوباما الخميس في نهاية هذه الأزمة، التي تسببت في اندلاعها مجموعة صغيرة من النواب المحافظين المتشددين في "حزب الشاي"، أن هذا النوع من الأزمات "يشجع أعداءنا ومنافسينا ويضعف أصدقاءنا وكان "حزب الشاي" ينوي نسف إصلاح التأمين الصحي الذي أصدره الرئيس.
وقد استمد "حزب الشاي" نفوذه غير المتناسب مع حجمه من نظام توازن السلطات الموروث من "الآباء المؤسسين" قبل أكثر من قرنين للديمقراطية الأميركية التي دائما ما تتيح للأقليات الفرصة لقول كلمتها.
وخلافا لنظرائه الأجانب الذين يتمتعون بأكثريات برلمانية متينة، تكبل المعارضة يدي أوباما بسيطرتها على مجلس النواب وبالتالي الإشراف على مالية الدولة الفيدرالية.
وأدى غياب تعاون المحافظين إلى إحباط الطموحات التشريعية لولايته الثانية حتى الآن سواء على صعيد إعادة التوازن الضريبي وضبط انتشار الأسلحة النارية أو إصلاح التشريعات المتصلة بالهجرة.
إلا أن التعايش بين رئيس أميركي وكونجرس يسيطر عليه حزب آخر، لم يؤد دائما إلى عرقلة مماثلة لتلك التي تعصف بالبلاد منذ سيطرة المحافظين على المجلس مطلع 2011م.
ففي الثمانينات، نجح الجمهوري رونالد ريغان في إقرار جزء من برنامجه مستفيدا من توافقه الجيد مع الرئيس الديمقراطي للمجلس تيب أونيل. وبعد عشر سنوات، تعاون بيل كلينتون ونيوت غينغريش أيضا بعد تعطيل أولي.
وتقول لارا براون، أستاذة العلوم السياسية في جامعة جورج واشنطن: إن ميل طرفي الحكومة إلى التسويات يتضاءل نتيجة عمليات إعادة التقسيم الانتخابي التي تحوّل بعض الدوائر إلى قلاع منيعة.
فانتشار شبكات التلفزيون عبر الكابل التي تدعو إلى خط محافظ، مثل "فوكس نيوز" أو شبكة "م.س.ن.ب.ث" تتيح لكل طرف الاستقواء بأيديولوجيته.
وأدى التطور الديموغرافي للولايات المتحدة إلى الاختفاء التدريجي للجمهوريين المعتدلين المتحدرين من الولايات الشرقية الشمالية الذين غالبا ما استبدل بهم أعضاء "حزب الشاي" الذين يمثلون المناطق الريفية.
وكان هذا الاستقطاب الجغرافي صاعقا على خريطة نتائج الانتخابات الرئاسية 2012م، فقد اختارت السواحل الشرقية والغربية باراك أوباما، فيما اختارت الأكثرية في وسط الغرب والجنوب منافسه الجمهوري ميت رومني.
وكان المتخصصان في شؤون الكونجرس توماس مان ونورمان أورنشتاين، ذائعا الصيت، واللذان لا ينتميان إلى أي حزب، أصدرا في 2012م كتابا أحدث ضجة كبيرة بعنوان "أسوأ مما يبدو". أكدا فيه أن الجمهوريين هم المسؤولون عن تدهور المناخ السياسي في واشنطن.
وقالا: إن الحزب تنكر للتسويات، بحثا عن نقاوة إيديولوجية تتناقض مع تقليد التسويات الذي يطبع التاريخ البرلماني الأميركي.
لكن خاتمة الأزمة حتى لو أنها لم تؤد إلى حل في العمق وتنذر بمواجهات جديدة ممكنة على صعيد الميزانية مطلع 2014، أثبتت في نظر البعض قابلية هذا النظام للحياة. فأعضاء حزب الشاي لم يحصلوا على "الفدية" التي كان أوباما يرفض إعطاءهم إياها وتم التوصل إلى تسوية.
وقال باتريك غريفين، الخبير في العلوم السياسية في الجامعة الأميركية بواشنطن: إن "النظام اتسم بالقوة الكافية لإيصالهم إلى المكان الآمن". وأضاف: إن "قدرة النظام على استيعاب التناقضات تؤدي إلى إيجاد حل في نهاية المطاف".

عقوبات اشد لكبح جماح سلوكيات جنرالات الجيش الأميركي

واشنطن/أ ف ب
اصبح كبار الضباط الاميركيين يواجهون عقوبات قاسية عن قضايا تتراوح من الخيانة الزوجية إلى لعب القمار في عصر الانترنت الذي وضع ابرز الجنرالات تحت رقابة غير مسبوقة.
وكان يمكن في السابق اخفاء سوء السلوك بدون أن يؤثر ذلك على المسيرة العسكرية للضباط، لكن اليوم تجري معاقبة الضباط تحت الاضواء كما قال مسؤولون عسكريون ومحللون الجمعة.
وقال ضابط كبير رفض الكشف عن اسمه: "لقد اصبح السقف اعلى، وتقلص هامش المناورة" مضيفا: اصبحوا الآن تحت المجهر".
والاسبوع الماضي تم اعفاء المسؤول الثاني عن الترسانة النووية في البلاد الاميرال تيم غيارديرنا من مهامه بسبب معلومات أنه استخدم فيشا مزورة في كازينو في ايوا.
وبعد يومين اعفي الميجور جنرال مايكل كاري الذي يقود الفرقة 20 في سلاح الجو، القوة المكلفة بترسانة الصواريخ النووية العابرة للقارات من مهامه بسبب "فقدان الثقة في قيادته واحكامه".
ويجري التحقيق مع كاري بسبب "سوء السلوك" على الصعيد الشخصي وقال مسؤولون أن الامر يتعلق على الارجح بالكحول.
والسنة الماضية تم تأنيب الجنرال كيب وورد الذي يتولى قيادة منطقة افريقيا بعدما خلص تحقيق إلى انه اساء استخدام اموال في رحلات باذخة. وتم خفض رتبته وتغيير منصبه إلى شأن اقل أهمية.
وفي يناير يواجه البريغادير جنرال جيفري سينكلير محكمة عسكرية بسبب اتهامات بالإساءة لأشخاص ومزاعم أخرى.
اما الجنرال الابرز في الجيش ديفيد بترايوس فلم تتم معاقبته وهو في الجيش لكن ارغم على الاستقالة السنة الماضية من منصبه كمدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) بعدما اعترف بإقامة علاقة خارج اطار الزواج مع كاتبة سيرته.
ويقول ديفيد بارنو الجنرال المتقاعد في الجيش: إن القواعد القانونية المطبقة على الجنرالات لم تتغير لكن الحالات التي خرجت إلى العلن في الآونة الاخيرة القت الضوء على كيفية تطبيق هذه المعايير.
وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: "ما كان يمكن في السابق أن يعالج بإعفاء أو احالة إلى التقاعد بشكل صامت، اصبح الان يتصدر مباشرة عناوين الصحف. وهذا الامر ليس بسيء".
وأضاف: "انه بالتأكيد عالم اكثر شفافية مقارنة مع ما كان عليه قبل 15 أو 20 سنة، حين كانت تحصل مثل هذه الامور على الارجح لكن تعالج بشكل صامت وبعيدا عن الانظار".
ويشرف رئيس هيئة اركان الجيش الاميركي الجنرال مارتن ديمبسي الذي صدمته هذه الفضائح، على مراجعة شاملة لتدريب وتثقيف الجنرالات تركز اكثر على الاخلاقيات والاطباع الشخصية.
وقال ديمبسي: إن الجيش بحاجة إلى قادة يتحلون بالكفاءة وحسن السلوك معا مشيرا إلى أن عقدا من الحرب والموازنات الضخمة خلفا "بعض العادات السيئة".
وقال بارنو الذي يعمل الآن في مركز الامن الاميركي الجديد: اعتقد انه على نطاق اوسع، نشهد تشديدا في معايير الجيش".
من جهته يقول يوجين فيديل الذي يدرس القضاء العسكري في كلية الحقوق في جامعة يال انه في حين أن الجنرالات معرضون للاخطاء "هناك نوع من الفضول لدى الناس لمراقبة حياة الجيش".
وهناك نظرية تقول انه في حالة كبار الضباط الذين عملوا جاهدين للوصول إلى المراتب العليا عبر نظام متشدد، انما يخففون من ضوابطهم حين يصلون إلى القمة.
وقال: من المستغرب انه حين يصل الناس إلى رتبة عالية يعتقدون انهم محصنون".
ورغم انهم يحاسبون على سوء السلوك الشخصي، إلا أنه من النادر أن يتم اعفاء جنرالات أو ضباط كبار من مهامهم بسبب ادائهم المهني.
لكن الشهر الماضي أقال سلاح البحرية جنرالين لانهما لم يتمكنا من منع هجوم كارثي على قاعدة مهمة لحلف شمال الاطلسي في جنوب افغانستان، في قرار هز الجيش.

شرطة لندن تطلق سراح موقوفين

لندن/رويترز
افرجت شرطة سكتلنديارد البريطانية عن موقوفين اثنين من اصل اربعة كانت شرطة مكافحة الارهاب اعتقلتهم في لندن الاحد الماضي من دون توجيه أي تهمة ضد أي منهم.
والموقوفان المفرج عنهما احدهما من اصل باكستاني والآخر اصوله اذربيجانية، وعمرهما 29 و28 سنة على التوالي.
وأوضحت سكتلنديارد في بيان أن المفرج عنهما اعتقلا مساء الاحد الفائت، مذكرة بأن الموقوفين الباقيين وعمرهما 25 إلى 28 سنة هما مشبوهان بتهمة "التحضير لعمل إرهابي" ويمكن اعتقالهم لاغراض التحقيق لمدة تصل إلى 14 يوما، كما أوضحت سكتلنديارد في بيان.
ولم يصدر أي تفصيل رسمي حول مشروع الاعتداء الذي كانوا يعدون له، لكن البي بي سي نقلت الاثنين عن مصادر حكومية تطرقها إلى قضية "خطيرة جدا".
واعلنت الشرطة إجراء عمليات تفتيش في ستة عناوين لندنية إضافة إلى سيارتين، من دون أن تكشف عما إذا كانت هذه العمليات مثمرة.

استراليا تعجز امام شدة الحرائق

سيدني/وكالات
عززت اجهزة الاطفاء الاسترالية تدابيرها أمس لاخماد الحرائق الهائلة المستعرة في منطقة سيدني التي تواجه موجة جفاف وارتفاع غير اعتيادي لدرجات الحرارة مما يشكل خطرا "غير مسبوق" على السكان.
فقد انهار اكثر من مائتي مسكن ولحقت اضرار بـ120 اخرى بسبب الحرائق المستمرة والتي تشتد قوتها بفعل الرياح منذ عدة ايام في ولاية نيو ساوث ويلز (جنوب شرق).
واكثر الحرائق تدميرا وقع في الجبال الزرقاء على بعد مائة كيلومتر إلى غرب سيدني حيث تحجب السماء غيمة من الرماد والدخان اغرقت سيدني كبرى مدن البلاد في شبه ظلمة.
إلا أن الحصيلة البشرية تبقى طفيفة مع سقوط ضحية رجل في الثالثة والستين توفي على الارجح بأزمة قلبية عندما كان يحاول حماية منزله من السنة اللهب في شمال سيدني حيث وصف السكان الوضع بنار "جهنم".
واستفادت فرق الاطفاء يومي الجمعة والسبت من انخفاض في درجات الحرارة وتراجع الرياح لكن الاحوال الجوية ساءت مجددا أمس مع ارتفاع في الحرارة وهبوب رياح تزيد سرعتها عن مائة كيلومتر في الساعة.
وحذر قائد الاطفاء في الولاية شين فيتزيمونس قائلا: "نواجه وضعا غير مسبوق بخطورته على منطقة الجبال الزرقاء وهوكيسبيري".
وقال انه لا بد من العودة إلى اواخر ستينات القرن الماضي لايجاد ظروف بهذه المأسوية حتى وان كانت هذه الحرائق الاخيرة "خارج التصنيف".
وقد اصدر تنبيه صباح أمس الاحد لاخلاء قرية بيل في الجبال الزرقاء كما اصدر حظر تام لاشعال نار في سيدني وجوارها.
وستقرر عمليات اجلاء وفقا للتطورات في بعض المناطق المهددة بالسنة نار تمثل خطرا "اشد بكثير" من قبل كما قال مساعد قائد الشرطة المحلية الان كلارك.
وحرائق الغابات امر مألوف في استراليا خلال فصل الصيف في الجنوب بين ديسمبر فبراير. وفي العام 2009م تسبب حريق في ولاية فيكتوريا (جنوب) بمقتل 173 شخصا وحول آلاف المساكن إلى رماد.

تتمات.. تتمات..

الرئيس: زيارتنا

وقال " هناك برنامج حافل لهذه الزيارة يتضمن قمة يمنية صينية ولقاءات بكبار المسؤولين في الصين وكذا الإطلاع على التطورات المتسارعة التي شهدتها الصين".
وأكد وقوف الصين مع اليمن في هذه الظروف لمواجهة التحديات المختلفة والخروج من أزمتها ودعم مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل ..مشيراً إلى أن الصين تؤكد مساندتها الدائمة للتسوية السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن 2014 و 2051.
ولفت السفير شانغ هوا إلى أن وفدا من وزارة التجارة الصينية سيزور اليمن نهاية أكتوبر الجاري لبحث مجالات التعاون والاتفاقيات التي سيتم التوقيع عليها خلال زيارة الرئيس عبدربه منصور هادي للصين، كما سيلتقي الوفد الصيني برجال المال والأعمال اليمنيين لفتح نوافذ جديدة من التعاون والشراكة والاستثمار بين البلدين.
وقد علمت وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" أن الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية سيلتقي خلال زيارته لجمهورية الصين بالرئيس الصيني وكبار المسؤولين الصينيين لبحث مجالات التعاون بين البلدين الصديقين في كافة المجالات بالإضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك.
كما سيتم التوقيع خلال الزيارة على عدد من الاتفاقيات والمشاريع الاستراتيجية لتعزيز البنى التحتية في اليمن يأتي في مقدمتها تعزيز المنظومة الكهربائية لحل مشاكل الكهرباء ووضع حد لمعاناة المواطنين.

الرئيس يستعرض

كما تلقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية إتصالاً هاتفياً أمس من سمو الشيخ محمد بن زايد بن سلطان آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة.
جرى خلال الاتصال تبادل التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك .. سائلين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة الدينية الجليلة على الشعبين الشقيقين والأمة العربية والإسلامية بالمزيد من اليُمن والخير والبركات والسؤدد والتقدم.
كما تناول الاتصال العلاقات الأخوية ومجالات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

مؤتمر الحوار

ودعا الرعيني كافة المشاركين في هذا الاستحقاق الوطني الكبير إلى مواصلة العمل بنفس الحماس والتفاعل الذي ساد المؤتمر خلال الأشهر الماضية حتى يتسنى استكمال مهام الحوار في الفترة المحددة وتحقيق أهدافه الوطنية العظيمة..منوها بأن الشعب اليمني قاطبة ينتظر بفارغ الصبر نتائج الحوار ومخرجاته التي يعول عليها الكثير في رسم ملامح المستقبل المنشود والمضي قدماً في التأسيس العلمي والعملي الدقيق لبناء الدولة المدنية الحديثة.

الخدمة المدنية: لجان

وقال الأخ/ سعيد ناشر وكيل وزارة الخدمة المدنية والتأمينات في تصريح لـ«الثورة» أن فرقا من الوزارة ومكاتبها في المحافظات تم تكليفها بالنزول الميداني إلى جميع الوحدات الإدارية في دواوين الوزارات في العاصمة وجميع المحافظات وستباشر اعتباراً من اليوم مهامها في رصد ومراقبة مدى الالتزام الوظيفي ورفع التقارير إلى الوزارة التي ستقوم بدورها برفع هذه التقارير إلى مجلس الوزراء لاتخاذ الإجراءات القانونية حيال ذلك.
وأشار إلى أن من بين تلك الإجراءات خصم أقساط من من أجور المتغيبين إلى جانب اتخاذ إجراءات إدارية أخرى..موضحاً أن إجازة عيد الأضحى المبارك لهذا العام كانت طويلة وكافية، وبالتالي لا يوجد هناك أي مبرر للمتغيبين.

توقعات بزيادة

ونوهت إلى أن هذه المشاريع والبرامج تتمثل بمشروع الضالع لإدارة الموارد المجتمعية ومشروع الطرق الريفية ذي القاعدة المجتمعية ومشروع الزراعة المطرية والثروة الحيوانية وبرنامج الفرص الاقتصادية وبرنامج الاستثمار السمكي وبرنامج التوظيف الريفي.
وأشارت الدكتورة بهران إلى أن الأهداف الاستراتيجية للتعاون بين الحكومة اليمنية وصندوق الإيفاد تركز على تمكين المجتمعات الريفية وتشجيع الخدمات المالية الريفية المستدامة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة لصالح فقراء الريف إلى جانب تعزيز الأمن الغذائي للأسر الريفية الفقيرة..بالإضافة إلى تعزيز المشاركة الشعبية وتوازن النوع الاجتماعي وتحقيق الاستدامة البيئية..منوهة بهذا الصدد إلى أن صندوق الإيفاد نفذ منذ بدء عمله في اليمن عام 1979م 22 مشروعاً وبرنامجاً بتكلفة إجمالية بلغت (727) مليون دولار أميركي منها (232) مليون دولار بتمويل من الإيفاد والباقي من مانحين آخرين ومن الحكومة اليمنية.
وعن أبرز نتائج تدخلات الإيفاد في التأمين الغذائي للمجتمعات المحلية في اليمن قالت الدكتورة بهران إن معظم مشاريع الإيفاد تركز على أنشطة رئيسية منها خدمات الارشاد الزراعية لزيادة توفر الغذاء وخدمات الادخار والاقراض الريفي من أجل تحسين الوصول إلى الغذاء بالاضافة إلى توفير الماء النظيف وذلك لتعزيز الانتفاع من الغذاء وكذا توفير مخازن تبريد لضمان الاستقرار والثبات في إمدادات الغذاء.
جدير بالذكر أن الصندوق الدولي للتنمية الزرعية هو وكالة متخصصة من وكالات الامم المتحدة أنشيء عام 1978م وهو المؤسسة الوحيدة المعنية بالحد من الفقر الريفي في العالم وبخاصة في البلدان النامية ومنها اليمن.

حقوق الإنسان

وتوجهم لوفاق وطني شامل يعالج مشاكل البلاد الشائكة والمتراكمة إطاره مؤتمر الحوار الوطني، وهذه الأطراف المتقاتلة في صعدة ذاتها ممثلة في المؤتمر ومن ناحية أخرى وعلى الأرض فإنها تلجأ للعنف والسلاح.
ودعت وزارة حقوق الإنسان إلى وقف إنتهاكات حقوق الإنسان والإحتكام للعقل والإستناد إلى ثقافة التسامح والسلام والتعايش التي اتسم بها المجتمع اليمني عبر تاريخه الطويل ونبذ كل صور التطرف والغلو والعنف، مؤكدة أن مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الذي أوشك على إنهاء أعماله تتضمن حلولا ومعالجات لكل الخلافات والإشكالات المعقدة والشائكة المتراكمة من الماضي
وأدانت وزارة حقوق الإنسان اللجوء إلى أسلوب حل الخلافات عبر السلاح الذي لا يخلف إلا الخراب والدمار وحصد الأرواح البريئة التي حرم الله قتلها.
وأشارت إلى أن هذه الأحداث لا تخدم إلا أعداء السلم والأمن وتقوض جهود البناء والاعمار والاستقرار وتربك مخرجات الحوار.
وأكدت الوزارة على التعاون البناء والتعاطي بإيجابية مع اللجنة الرئاسية المكلفة برأب الصدع ومنع تدهور الوضع والوصول إلى حل عادل تشارك به وتقبله كل الأطراف.
وقالت إن شعبنا اليمني قد سئم الحروب والاقتتال التي تسببت في الكثير من المآسي والآلام وخلفت الأرامل والأيتام وزرعت الأحقاد والمعاناة التي استفاد منها تجار الحروب وأفضت إلى تدهور الوضع الإنساني ووسعت من دائرة الفقر بين شرائح واسعة من المواطنين وعطلت جهود تنمية الوطن.
وناشدت الوزارة الطرفين تحمل مسؤوليتهما الوطنية والإنسانية خصوصا في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به بلادنا التي توشك أن تدشن مرحلة جديدة في البناء والتهيئة لقيام مجتمع آمن ومستقر ينعم فيه الجميع بحقوق متساوية في ظل دولة يسودها العدل والنظام والقانون.

أمنية عدن

وفي الاجتماع أكد محافظ المحافظة أهمية تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية خلال اللقاء الذي ترأسه مع العديد من القيادات الأمنية والعسكرية بشأن الترتيبات الأمنية على مستوى المحافظات وما خرج به الاجتماع لاتخاذ جملة من الإجراءات.
واستمعت اللجنة الأمنية إلى عدد من التوضيحات مقدمة من الأخ نائب وزير الداخلية حول تلك الإجراءات، داعيا إلى استنهاض الهمم لمجابهة التحديات الأمنية التي لايزال يعانيها الوطن خاصة في الأشهر الأخيرة ومنها ظاهرة الاعتداء على رجال الأمن والقوات المسلحة من قبل العناصر الإرهابية.
كما استمع الاجتماع إلى تقارير مقدمة من مدراء المناطق الأمنية.
حضر الاجتماع أركان حرب المنطقة الرابعة اللواء الركن صالح حسن ومدير عام أمن المحافظة اللواء ركن صادق حيد ونائب مدير أمن المحافظة العميد نجيب مغلس ومدراء عموم مديريات المحافظة وعدد من القيادات الأمنية والعسكرية.

سوريا.. استبعاد

من جهته أعلن الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي أن الدول العربية والغربية تستعد للقاء المعارضة السورية غدا الثلاثاء لاقناعها بالمشاركة في مؤتمر جنيف2-.
وأقر العربي خصوصا "بوجود صعوبات كثيرة لا بد من تخطيها لعقد المؤتمر".
وقد أرجيء عقد هذا المؤتمر مرارا بسبب خلافات حول أهدافه والمشاركين فيه.
ويرفض النظام تنحي الرئيس الأسد بينما ترفض المعارضة في المنفى أي عملية انتقالية تنص على بقائه في السلطة.